

سلسلة الهدى والنور }3941} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لأنه التوحيد عند أهل العلم ثلات اقسام توحيد الربوبية توحيد الالوهية وبعضاً يعبر لتوحيد العبادة وهذا اوضى بالنسبة لعامة الناس النوع الاول توحيد الربوبية تاني توحيد العبادة توحيد الاسماء والصفات - 00:00:00

شريت وفرض في عقيدة مسلم او موحد حقاً وهو الفاهم بمعنى لا اله الا الله فاعلم انه لا اله الا الله بنص القرآن الكريم فمن امن بالتوحيد الاول شو هو؟ توحيد الربوبية - 00:00:29

والمعنى بتوحيد الربوبية يعني توحيد الخالقية. يعني ما في خالق مع الله. كما سمعتم انفا نصف القرآن حكاية عن المشركين ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولون على الله بقولوا العزة لا - 00:00:51

الخالق واحد عندهم لذلك كان من ضلالهم في تربتهم حول بيت ربهم يقولون لك لديك شريك لك الا شريك لك تملكه وما ملكت شوف الضلال هذا تملكه وما ملك - 00:01:12

شو هالشريك هذا هذا شريك في العبادة اي انهم كانوا يعبدون غير الله والذين اخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم. يعترفون وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يصرحون بأنهم يعبدون هؤلاء الاولياء والصالحين - 00:01:37

لكن لماذا يعبدونهم لأنهم يستحقون العبادة من دون الله. لا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى اذا هدول كفروا بتوحيد العبادة القسم الثاني توحيد العبادي ما امنوا لانه عم يعبدوا غير الله - 00:02:01

وهذا في سريع القرآن يا اخواننا والذين اخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم. شو معنى الآية في هنا طي من الكلام والذين اخذوا من دونه اولياء يعبدونهم من دون الله اذا قيل لهم - 00:02:24

لماذا تعبدونه من دون الله؟ قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله جلها اذا شرك المشركين ليس هو جحدهم وانكار توحيد الربوبية توحيد الخالقية وانما هو توحيد العبادة توحيد الالوهية - 00:02:42

لذلك في القرآن واذا قيل لا اله الا الله يستكرون قالوا اجعل الالهها واحداً ان هذا لشيء عجاب كثير منا الى اليوم يفهمون الله بمعنى رب وهذا خطأ فاحش لغة وشرعها - 00:03:06

لان الكافر المشرك من اي نوع كان من اي ملة كان اذا قال لا رب الا الله لم يصبح مسلماً وانما اذا قال لا اله الا الله يصبح مسلماً واذا قال لا اله الا الله بمفهوم - 00:03:32

لا رب الا الله لم يصر مؤمناً بالاسلام في ايمان الاسلام ينجي المسلم من ان يدان في الدنيا ان يعامل مؤامرة الكفار لما يكون في حكم اسلامي يألفني الذي لهم الحق انه يعيشها - 00:03:55

تحت راية اسلام واحكام الاسلام الى اخره. ودماؤهم محترمة واموالهم ونسائهم تماماً. لانه عايشين تحت نظام الاسلام لكن يدون يوم الله غير ناجيه. لأنهم مشركون فهذا المشرك اذا قال لا رب الا الله لا يشبه مسلماً له ما لنا وعليه ما علينا - 00:04:20

حتى يقول لا الله الا الله اذا قال لا الله الا الله صار مسلماً لكن اذا قال لا الله الا الله بمعنى لا رب الا الله لم يشبه مؤمناً يعني لا ينجو عند الله يوم القيمة. لماذا - 00:04:45

لأنه ما زاد على ان ظل على شركه الاول لا للمشركين كانوا يؤمنون بخالق الكون. وهو يقول رب الا الله فهو مؤمن والمشركين كانوا

مؤمنين بان الله هو الرب الخالق الوعي - 00:05:04

وماذا طلب منهم رسول الله ان يعبدوا الله وحده لا شريك له وهم باعتبارهم عرب لما يقول لهم قولوا لا الله الا الله يستكرون بصرية القرآن واذا قيل لا الله الا الله يستغفرون. ليه - 00:05:19

لأنه بدننا نخالف ابائنا اجدادنا هكذا وجدنا ابائنا على امة ولذلك قالوا متعجبين اجعل الله اله واحدا؟ ما قالوا اجعل الله رب واحدا يا اخوانا بل هن كانوا يؤمنون بالله الواحد - 00:05:41

لكن ما كانوا يؤمنون بالله الواحد واظن الان وضح لكم المقصود بالله الواحد المعبود الواحد ما كانوا يؤمنون بالله الواحد الوهم. كانوا يعبدون مع الله اله اخر ويصرحون بقولهم السابق الذكر - 00:05:58

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفا فاذا توحيد الربوبية وحده لا يكفي ولا ينجيه لان المشركين كانوا يؤمنون بهذا التوحيد وانما كان كفراهم بتوحيد العباد او توحيد الالوهية. هو شيء واحد - 00:06:16

اما توحيد اسماء وصفات فهذا ابعد عن العرب لانه كان يعيشون في الجاهلية كثير من المسلمين اليوم قال لي ما درسوا التوحيد تلك الدراسة الدقيقة يقعون في هذه الاشكالات فيقولون لا الله اي لا رب الا الله - 00:06:38

هذا تفسير قاصر خاطئ لا ينجو به المسلم من عذاب الله ولا تشمله المغفرة في اية سابقة ان الله لا يغفر به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فاذا كما ان - 00:07:02

التوحيد ثلاثة انواع الشرك ايضا ثلاثة انواع كل توحيد من هذه التوحيدات الثلاث يقابلها شرك توحيد الربوبية بنافيه نفي الخالقية فما هو مذهب الدهريين والشيوعيين وامثالهم توحيد العبادة يقول به كل من يؤمن بالخالق - 00:07:22

لكن لا يؤمن بالاسلام لانه اسلام بوري وضح هذه العقيدة توحيد بهذه الحقائق الثلاث الذي يؤمن بان الله رب واحد لا خالق معه ويؤمن بانه لا يستحق العبادة معه سواه ولا يعبد معه غيره - 00:07:53

بای نوع من انواع العبادة يبقى القسم الثالث توحيد الاسماء والصفات نعم هذا من الصفات طبعاً لكن احنا حنجيب امثلة واقعية اليوم لو اخذت اي مسلم نقل لك الله هو النافع والضار. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:08:17